



« رجال في الشمس »
وقصص أخرى
باللغة السويدية



غسان كنفاني يكتب قصة جديدة بعنوان «المؤسسة»

« ضياء المزايي » و « رجال في الشمس » باللغتين الألمانية ، وغابت فترة عن استمرار النشر بسبب الظروف التي أدت الى سوء توزيع المجلد الثاني وتأخر وصول مردود توزيع المجلد الاول وارتفاع اسعار الورق والطباعة ، عادت الآن بعد ان وافقت وزارة الاعلام العراقية على تغطية نفقات طبع ما تبقى من تراث يقع في اربع مجلدات اخرى على الاقل ، نقول عادت ودفعت الى المطبعة المجلد الرابع « الدراسات الادبية » الذي كتب مقدمته محمود درويش وسوف يطبع في نفس الفترة المجلد الثالث « المسرحيات » والذي يكتب مقدمته الدكتور جبرا ابراهيم جبرا .

وعبر اللجنة قامت دار الفتى العربي بنشر قصة « القنديل الصغير » الذي كتبه ورسمه غسان ضمن المجموعة الاولى التي اصدرتها النار عن قصص الاطفال .
كللك صدر في استوكهولم كتاب « رجال في الشمس وقصص اخرى » باللغتين السويدية . وتجري ترجمة قصص اخرى باللغتين الفرنسية وباللغة الانكليزية لتصدر في كتابين .

على ان ابرز النشاطات التي تقوم بها المؤسسة هي اقامة رياض للاطفال في المخيمات والمناطق الشعبية المحتاجة مستهدفين الافادة من الخبرات السابقة وسد النقص الحاصل في حاجات هذه المناطق دون تكرار ما هو موجود فعلا ودون رفاه النشاط ، فهناك مخيم برج البراجنة الذي يتعدى تعداد سكانه الثلاثين الف نسمة ، عشرة بالمائة منهم من الاطفال

فيها احدي الادبيات المعروفات بتلاوة مجموعة من قصص غسان القصيرة على الحاضرين .
تبقى هناك لجنة انشئت حديثا تتولى الامور الصحية والطبية بحيث تجسي اهتماماتها غير متعارضة او مكررة لا هو موجود فعلا وبدأت ايضا في مخيم برج البراجنة على قطعة من الارض قدمتها منظمة التحرير لتقام عليها عيادة طبية جاهزة تبرعت بها سفارة الجزائر وقد حالت الاحداث الاخيرة دون تنفيذ هذا العمل .

تبقى هنا كلمة ضرورة انه لم يحدث ان اتصلت الهيئة المكلفة بجمع التبرعات للمؤسسة باي كان وخرجت دون تجاوب اكثر مما توقعت حتى ان كثيرين جعلوا تبرعاتهم سنوية كي تستمر هذه المؤسسة في نادية رسالتها .

كذلك فان زيارة قام بها وفد طلابي من الكويت للروضة في برج البراجنة جعلهم بعد عودتهم الى الكويت يقومون بالتخصير لاقامة معرض اشغال يدوية باسم المؤسسة وقد اقيم المعرض فعلا منذ اسبوعين باشراف مسؤولين من المؤسسة ، واعتبر من انجح ما اقيم من معارض في تاريخ الكويت بالنسبة للحماس والتجاوب الذي انسم به .

تلك امثلة مما تجده المؤسسة من تشجيع وتجاوب من الداخل والخارج ولا نلظنها بحاجة الى تعليق بقدر ما هي التزام برسالة غسان التي جعلنا هذا التجاوب اكثر ادراكا لمسؤولية انجاح المسيرة وتطويرها .

ما زال غسان بيننا وامامنا ...



الحب ابن قريتي .. بهرز

(الشهيد صبحي علي ناصر) شهيد عملية «كفار جلعادي»
على الخط حتى يسافر من كل جرح رفات
وحتى تعشش في عين الصبايا حمام

اليوم شظايا وسدا صخب دقاق
قدسي ،
والواحد ؟

هل يدري الزائر عن قلق
الاروقة المتعذبة الاهدل ؟

حين تهاوى عشق السفر الداني
ومنى الاستلقاء على الرمل - المولد
في محض حقيبته ، تتداولها ايد
تحلم بالاسترخاء مليا وتحبذ كبت
فواجير القلب الفادي لوجه تصويب ،
ايهذا الناشب واظفارك فوق
خريطة ، اطرها حرص الرسام على
المحو ، بمرأى يستهوي عين الفاقد
عينه ،

ايبلد تجاوزك المسموح ؟ ، فتكرم
هل ستاجع فيمن تقطن نار
الوابة ثانية ؟

ام ان الموت سيلزم جانبه
من ساق اخيك البعض لمن ينهش
ساقيك ،

ام ان هناك مراسيما لتلاشي
القائم تعشق ان تاتيك ؟

فالسحب تخف خطاها عبر
مساحات القيط

وانى توغل في الجذب ، تخالس
انظار السذج في مرغ مواعيد الفرج
الأمول ،

بهلك غيث يفضي لحضيض
الجلساء على الاعناق

... ..

... ..

فتيت من ارث مهاويك ...

والا

ابراهيم البهزي
بهوز - العراق

يعلو وجه التاريخ حجابا حين
ينازعه شوقا للحاره ، ثم يجيء هل
بعد زوال العذر مجالس للعب ؟
منهمك وجه المتقاسم حبه ، ما
بين السذج وحمل الارض على كفين
وبين قنوط تغرضه الاجواء

هل تاتي ليك بارقة ؟ ، ينفتحا
بئر الهم المتأقلم في كل فؤاد ؟

يوما ياتي ساع يطرق ابواب
الكهفين ، ويرمي طرد ، ينتزعه
الاهل وهم ما يبسن مشقة ليلهما
والتوق لاسكان فضول :
(- يدعونا نحفر قبرا قد بعثتنا
في الآخر) .

- هسووووه ... قرابة خمري
ما زالت للقهوة ممثلة .

- سكنت اطراف حراكسي ..
واعتدت مجامعة الشرف .

في ذات الليلة كانت مقبرة الابكار
تعد وليمة

حيث الزائر ذو الساق المقطوع
- الكف المقطوع - العنق المقطوع

ذاك الزارع شتلة رز في الهود
وقطعة كف في العنود

ساوره طيف بالصحو وهدده
الطابوق المسجي فقد شح ديب
الارضيون ،

فثمة من يطلب ممن سافر ان
يختط راياته ،

ويعمق حين الهدب لفقوه ، كان
يعفر مذبحه ، الفاغر فاه بتأمل ان

بضع شظايا ستعاود مسكنها بين
خلاياها ،

طوبى .. يا جرجي ان تحتضن